



من دفتر الوطن عدو جدك لا يودك

حسن م. يوسف

كثيرون من رواد مواقع التواصل الاجتماعي نشروا صورة لعبوة ماء تركية على مائدة ضباط من جيش الكيان الغاصب الذي يجتاح غزة، وكثيرون أعلنوا غضبهم لأن تركيا ترسل مياهاها لجيش الاحتلال الذي يشن حرب إبادة على غزة وبحرم أبناءها من الغذاء والماء والوقود والاتصالات! والحقيقة أن هذا الأمر ليس بجديد، فعقب عدوان ٢٠١٤ نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت (الإسرائيلية)، تقريراً يتضمن «حقائق تكشف لأول مرة» مفادها أن الجيش الإسرائيلي كان يتناول طوال العدوان على قطاع غزة «منتجات من صنع تركي، خاصة المياه المعدنية والمأكولات المعلبة على غرار الألبان والأسماك وبعض أنواع الحبوب والبقوليات».

أصاحك أنتي لم أفاجأ بهذا الأمر لأن تركيا منذ أيام السلطان عبد الحميد تمارس سياسة مزدوجة تجاه قضية العرب المركزية فلسطين، ظاهرها يختلف كلياً أو جزئياً مع باطنها. الشيء المؤكد هو أن عبد الحميد ورث دولة خزيتها خاوية، الأمر الذي دفع حكومته للتفتيش باستمرار عن «مصادر جديدة للقروض بفوائد وشروط غير مريحة»، ولا داعي للقول إن اليهود كانوا وما يزالون ملوك الربا والمصارف في العالم!

من المعروف أن فلسطين كانت متصرفية تابعة لولاية الشام الإدارية، وأول إجراء مثير للشكوك تم في عهد عبد الحميد هو أنه حولها في عام ١٨٨٧ إلى كيان إداري مستقل باسم «متصرفية القدس الشريف» وربطها بوزارة الداخلية حيث صارت تُدار من إسطنبول مباشرة».

تؤكد الوثائق التاريخية أن المفاوضات بين هيرتزل الذي يلقبه الصهاينة بـ«موسى الجديد» والسلطان عبد الحميد، قد بدأت في عام ١٨٩٦ ولم تنته إلا في عام ١٩٠٢، أي أنها دامت ست سنوات قام هيرتزل خلالها بخمس رحلات إلى إسطنبول، كانت اثنتان منها على نفقة السلطان عبد الحميد! وهذه المعلومة تنفي رواية الرفض الحاسم التي يروجها العثمانيون الجدد ويبرؤون من خلالها السلطان عبد الحميد من جريمة احتلال فلسطين.

وصف جمال الدين الأفغاني السلطان عبد الحميد بأنه «رجل داهية... وقرماً من أقرام السياسة». ولأنه كذلك كان السلطان عبد الحميد يصدر الفرمان علناً ويغض النظر عن خروقاته على أرض الواقع، وهكذا أقيمت خلال عهده أكثر من ثلاثين مستعمرة صهيونية في فلسطين.

كان المفكر نجيب عازوري أول عربي ينبه للخطر الصهيوني، ففي كتابه «يقظة الأمة العربية». أشار إلى أن الصهاينة يتسللون إلى فلسطين عبر ضعف الإدارة العثمانية وتغلغل الفساد في أجهزتها. كما قام بنشر العديد من المقالات في صحف الإخلاص والمقطع، عن تساهل الولاة المرتشين في بيع الأراضي للوكالة اليهودية وعلى رأس هؤلاء كاطم بك حاكم القدس. وقد اعتبر عازوري الأمر متعلقاً بالسلطان بشكل مباشر إذ قال: «إن رجال الماين شركاء كل حاكم يبتز الأموال ويقسمها حصصاً». وقد استمرت الأزواجية التركية في العصر الحديث، ففي ٢٨ آب ١٩٥٨ قام ديفيد بن غوريون بزيارة سرية إلى أنقرة وقع خلالها مع رئيس الوزراء التركي عدنان مندريس، اتفاقية (الميثاق المحيطي) السرية التي تم تجديدها في عهد أردوغان عام ٢٠٢٢.

صدق من قال: عدو جدك لا يودك.

هكذا احتفلت كندا حنا بعيد ميلادها



الوطن

احتفلت النجمة كندا حنا بعيد ميلادها، فنشرت فيديو يوثق أجواء الاحتفال بعيدها على طريقة ابنتها «فارس»، إذ ظهر وهو يغني لها أغنية عيد الميلاد ويحمل «الشعلة» التي حرصت على إطفائها وهي في غاية السعادة.

وعلقت على الفيديو: «فروسة حبيبي وكتاكتيت قلبي أجمل هدية من رب العالمين، الله يحميكم يا عمري، يا رب احم أطفالنا بكل العالم وتخلص الحروب وتفرج على أطفال سورية وفلسطين وكل محل في وجع وقهر ودم، My birthday».

جائزة «سليمانى للأدب المقاوم» تكشف عن قوائمها القصيرة

وكالات

أعلنت جمعية «أسفار للثقافة والفنون والإعلام» القوائم القصيرة لجائزة «سليمانى العالمية للأدب المقاوم» في دورتها الثالثة، المخصصة للقصة العمودية والرواية والقصة القصيرة وسيناريو الفيلم القصير.

وكشفت الجمعية للمرة الأولى أن حفل إعلان النتائج سيقام في بغداد في النصف الثاني من شهر كانون الثاني المقبل، بعد أن جرت العادة على إقامته في بيروت، معلنة إطلاق اسم «دورة الشهيد أبو مهدي المهندس» على الدورة الحالية من الجائزة.

وسيشهد الحفل إعلان أسماء الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في كل فئة، والترتيب النهائي، إضافة إلى أسماء أعضاء لجان التحكيم.

وضمنت القائمة في فئة «القصة العمودية» كأول من آيات جرادي وفؤاد دهيني من لبنان، ونذير المظفر وحيدر عبد الصاحب من العراق، وفاتحة معمري من الجزائر.

أما في «الرواية»، فقد وصل إلى القائمة كل من رشا فرحات ومحمد كريم من فلسطين، وقاسم الساحلي من لبنان، وعبد المؤمن القشلق من سورية، ومنيرة جوادى من تونس.

وضمنت القائمة عن فئة «القصة القصيرة» زينب الضيقة وزينب رضوى وفاطمة زعرور ونسرين بدوي من لبنان ورائيه ميكائيل من سورية.

كما شهدت فئة «سيناريو الفيلم القصير» تأهل كل من حسن حريري من لبنان، وروز إسماعيل من سورية، وفاطمة الزهراء عمار من تونس، ورقية كريمي من إيران، ومحمود منصور من فلسطين.

شاب يطعن والده وجاره حتى الموت

وكالات

شهدت ولاية الوادي جنوب شرق الجزائر وقوع جريمة قتل بشعة ارتكبها شاب في مقتبل العمر، حيث طعن والده وجاره بسكين.

وذكرت صحيفة «النهار» الجزائرية أن الشارع المحلي امتزج على وقع جريمة شنعاء ارتكبها شاب في مقتبل العمر، على حين أوضحت أن الجاني أقدم على قتل والده بواسطة ساطور، كما أقدم على طعن جاره بسكين ليرديهما جثتين هامدتين في المكان عينه.

يعود ريعه لمساندة العائلات المتضررة في المناطق التي أصابها الزلزال في سورية

بمشاركة ١٦ دولة.. افتتاح البازار الدولي الخيري السنوي في دمشق



سيلفا رزوق

بمشاركة ١٦ دولة افتتح أمس البازار الدولي الخيري السنوي في دمشق، والذي يقيمه النادي الدبلوماسي في سورية بالتعاون مع وزارتي الخارجية والمغتربين والشؤون الاجتماعية والعمل.

الرئيس الفخري للنادي الدبلوماسي السورية السيدة شكري المقداد قالت في كلمة لها أن البازار الدولي أصبح تقليداً سنوياً تقيمه سيدات النادي الدبلوماسي وهو نتاج جهود وتعاون مشترك بين المجتمع الدولي في سورية ومجتمع السيدات في أماكن عديدة في المجتمع السوري ويعتبر فرصة لجميع المشاركين لتبادل تجاربهم الثقافية والاجتماعية والفنية وبيع منتجاتهم اليدوية ووراء هذا اليوم كان هناك الكثير من التخطيط والتضير والعمل.

من جهتها لفتت رئيس النادي الدبلوماسي عقيلة رئيس البعثة الليبية السيدة آية بن شعبان، إلى أن بازار هذا العام يهدف إلى جمع أكبر قدر ممكن من التبرعات بهدف دعم الجمعيات الخيرية ومساندة العائلات المتضررة في المناطق التي أصابها الزلزال في سورية.

شارك في البازار ١٦ سفارة عربية وأجنبية وهي: ليبيا، الأردن، السودان، البحرين، تشيلي، بلجيكا، بيلاروسيا، باكستان، الهند، روسيا، بلغاريا، أندونيسيا، بنغلادش، أبخازيا، جنوب إفريقيا، الهند إلى جانب سورية ومجموعة من الجمعيات الخيرية.

شاب يقتل والده بـ٢٤ طعنة في الرقبة وهو نائم

وكالات

أعلنت الأجهزة الأمنية في ليبيا إلقاء القبض على شاب قتل والده بواسطة سلاح أبيض في بنغازي ولاذ بالفرار.

وقالت الشرطة: إنها تلقت بلاغاً حول واقعة قتل، حيث أصدرت تعليماتها بالانتقال والتحري وجمع المعلومات عن الواقعة.

وأشارت الشرطة إلى أنه بالانتقال إلى مكان الواقعة، وبدء المعاينة وجد المجني عليه ملقى على الأرض في فناء المنزل وعليه آثار عدة طعنات، في حين باشرت الشرطة باتخاذ الإجراءات اللازمة وتمكنت من الحصول على تسجيلات كاميرات المراقبة توضح أن ابن المجني عليه هو الجاني؛ كما أظهرت الكاميرات أن الجاني قام بتغطية نفسه بواسطة فراش حتى لا يكون واضحاً لكاميرات المراقبة.

وعملت الشرطة على جميع البوابات والمداخل ومخارج المدينة لضبط الجاني ومنعه من الهرب، وتلت إشارة هاتفية مفادها ضبط الجاني.

وعلى الفور تم استحضار الجاني إلى مركز الشرطة، وبلاستدلال معه تبين أنه من مواليد ١٩٩٥، واعترف أنه قتل والده بواسطة سلاح أبيض وطعنه نحو ٢٤ طعنة في الرقبة.

كما أفاد الجاني بأنه كان يخطط لذلك منذ فترة، واستغل عدم وجود أحد في المنزل، وقام بطعنه وهو نائم، ومن ثم جره إلى فناء المنزل ومكث بجانبه ليتأكد أنه فارق الحياة، وقام بطعنه ٤ طعنات أخرى ولاذ بالفرار.

وحول أسباب الجريمة، أفاد الجاني قائلاً: «إن والده كان يقوم بضربه وتعذيبه»، في حين لاحظ أعضاء المركز خلال الاستدلال مع الجاني، أنه يعاني اضطرابات نفسية.

